نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(وقد سمع الغفار دعوة أحمد ... بحشر ولكن بامتحان به تبلى) .

(صففنا بجمع للأعادي فمنهم ... منافق إن الكفر في درك سفلى) .

(يرى غبنه في الخير منهم مطلق ... ولكن من يحرم نعيما فقد ضلا) .

(لأحمد ملك لا يوازيه سيد ... ونون لقد قلنا مقالا به استعلى) .

(بحق لقد سالت أباطح مكة ... بفضل الذي قد كان نوح به استعلى) .

(صحيح بأن الجن جاءت لأحمد ... ومزمل كان الغمام له ظلا) .

(لمدثر فضل القيامة واضح ... أتاه وجمع المرسلات حوت سبلا) .

(وعم بجدواه فلا من منازع ... فحيث تراه لا عبوسا ولا بخلا) .

(لقد كورت شمس بها انفطر السما ... لويل أتى الكفار وانشق واستولى) .

(ولكن بروج الجو تزهو بأحمد ... وفي طارق الأفلاك فضله الأعلى) .

(وغاشية كالفجر حلت ببلدة ... بها حرم أمن كشمس جلت ليلا) .

(وفاق الضحى حقا جبين محمد ... كما بانشراح الصدر قد خصه المولى) .

(فأقسم بالتين الذي عم نفعه ... وبالقلم الأعلى لقدر له أعلى) .

(ألم يكن الكفار قد ضل سعيهم ... وقد زلزلوا بالعاديات كما يتلى) .

(وقارعة جلت وألهاهم الهوى ... ووالعصر إن الويل يقريهم نزلا) .

(ألم تر أن ا فضل أحمدا ... لأمن قريش حيثما سلكوا السبلا) .

(أريت بأن الكوثر العذب خصه ... به وجميع الكفر لن يردوا أصلا) .

(لقد نصر الرحمن ربي محمدا ... فأردى أبا لهب ولم يكتسب نيلا) .

(فيا أحد إني بفضلك عائذ ... إذا غسق الديجور ناديت يا مولى) .

ولم أقف على غير هذه الأبيات من هذه القصيدة وقد سقط منها كما رأيت سورة الناس فقلت مكملا على نمطه .

(ويا مالكا للناس إني لائذ ... بعفوك فاغفر عمد عبدك والجهلا)